البرامج التكوينية المقاولاتية وأثرها على اتجاهات الطلبة حاملي المشاريع المصغرة - دراسة حالة مركز تطوير المقاولاتية لجامعة البليدة2 –

محمد بدراني[1*]، إيمان إيراين [2]، سيد احمد حاج عيسى[3]

[1] جامعة البليدة2-لونيسي علي، الجزائر، badranimed1982@gmail.com

[2] جامعة البليدة2-لونيسي علي، الجزائر، irainimene@gmail.com

[3] جامعة البليدة2-لونيسي علي، الجزائر، s.hadj_aissa@live.fr

تاريخ الاستلام: 13 /2024/08 تاريخ القبول: 29 /2024/09 تاريخ النشر: 01 /2024/12

ملخص : هدفت الدراسة الى ايجاد العلاقة التأثيرية بين البرامج التكوينية المقاولاتية بأبعادها (أساسيات المقاولاتية، التخطيط الاستراتيجي للمؤسسة، ادارة العمليات والموارد، إنشاء المؤسسة والأطر القانونية) واتجاهات الطلبة حاملي المشاريع المصغرة بأبعادها (المكون الادراكي، المكون العاطفي، المكون السلوكي).

توصلت الدراسة الى جملة من النتائج أهمها: عدم وجود أثر ذو دلالة احصائية للبرامج التكوينية المقاولاتية بأبعادها (أساسيات المقاولاتية، التخطيط الاستراتيجي للمؤسسة، ادارة العمليات والموارد) في مستوى المكون الادراكي؛ وجود أثر ذو دلالة احصائية للبرامج التكوينية المقاولاتية في بعدها (إنشاء المؤسسة والأطر القانونية) في مستوى المكون الادراكي عدم وجود أثر ذو دلالة احصائية للبرامج التكوينية المقاولاتية بأبعادها (أساسيات المقاولاتية، التخطيط الاستراتيجي للمؤسسة، ادارة العمليات والموارد) في مستوى المكون العاطفي؛ كما أظهرت نفس النتائج وجود أثر ذو دلالة احصائية للبرامج التكوينية المقاولاتية في بعدها (إنشاء المؤسسة والأطر القانونية) في مستوى المكون العاطفي. وأوصى الباحثين بمجموعة من التوصيات لتعزيز أبعاد البرامج التكوينية المقاولاتية لفائدة مركز تطوير المقاولاتية بجامعة البليدة2 والطلبة على حد سواء.

كلمات مفتاحية : البرامج التكوينية المقاولاتية، اتجاهات الطلبة، مركز تطوير المقاولاتية

تصنيف JEL : XN2، XN1.

Abstract:

* المؤلف المرسل

The study aimed to find the influential relationship between entrepreneurial training programs in their dimensions (entrepreneurship basics, strategic planning of the institution, operations and resources management, establishment of the institution and legal frameworks) and the attitudes of students carrying micro-projects in their dimensions (cognitive component, emotional component, behavioral component.)

The study reached a number of results, the most important of which are: There is no statistically significant effect of entrepreneurial training programs in their dimensions (entrepreneurial basics, strategic planning for the institution, operations and resources management) on the cognitive component level; There is a statistically significant effect of entrepreneurial training programs in their dimensions (establishing the institution and legal frameworks) on the cognitive component level; There is no statistically significant effect of entrepreneurial training programs in their dimensions (entrepreneurial basics, strategic planning for the institution, operations and resources management) on the emotional component level; The same results also showed a statistically significant effect of entrepreneurial training programs in their dimension (establishment of the institution and legal frameworks) on the emotional component level. The researchers recommended a set of recommendations to enhance the dimensions of entrepreneurial training programs for the benefit of the Entrepreneurship Development Center at the University of Blida 2 and students alike.

Keywords: Entrepreneurial training programs, student attitudes, Entrepreneurship Development Center
Jel Classification Codes: XN1, XN2.

1. مـقدمة:

يلعب التكوين في مجال المقاولاتية دورا مهما في ترسيخ الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة حاملي المشاريع، وتهيئتهم من أجل إنشاء مشاريعهم وفق مقاربة اقتصادية، إضافة لاكتشاف وتطوير مهاراتهم المقاولاتية واستغلالها في تجسيد مشاريعهم، وهذا ما تسعى إليه مراكز تطوير المقاولاتية التي تم إنشاؤها من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمصغرة، وهي عبارة عن هياكل تم إنشاؤها في كل جامعة في الجزائر كجزء من البرنامج الحكومي لتشجيع ريادة الأعمال في الوسط الجامعي. هذه المراكز هي مساحات مخصصة لتعزيز المقاولاتية، مما يوفر للطلاب المقاولين بيئة مواتية لتحقيق أفكارهم ومشاريعهم، وهي مجهزة بالموارد والمرافق الحديثة لدعم تنمية مهارات الطلاب في المقاولاتية.

تهدف الدراسة لمعرفة تأثير التكوين الذي تقوم به مراكز تطوير المقاولاتية الموجه للطلبة حاملي المشاريع المصغرة، وعلى توجهاتهم وترسيخ الفكر المقاولاتي لديهم، يمكن طرح الإشكالية التالية: **إلى أي مدى يمكن للبرامج التكوينية المقاولاتية أن تأثر في اتجاهات الطلبة جاملي المشاريع المصغرة ؟**

للإجابة على الإشكالية المطروحة يمكن صياغة الأسئلة الفرعية التالية:

- هل يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) لأبعاد البرامج التكوينية المقاولاتية (أساسيات المقاولاتية، التخطيط الاستراتيجي للمؤسسة، ادارة العمليات والموارد، إنشاء المؤسسة والأطر القانونية) في مستوى المكون الادراكي؟
- هل يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) لأبعاد البرامج التكوينية المقاولاتية (أساسيات المقاولاتية، التخطيط الاستراتيجي للمؤسسة، ادارة العمليات والموارد، إنشاء المؤسسة والأطر القانونية) في مستوى المكون العاطفي؟
- هل يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) لأبعاد البرامج التكوينية المقاولاتية (أساسيات المقاولاتية، التخطيط الاستراتيجي للمؤسسة، ادارة العمليات والموارد، إنشاء المؤسسة والأطر القانونية) في مستوى المكون السلوكي؟

للإجابة على هذه الأسئلة يمكن صياغة الفرضيات التالية:

- لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) لأبعاد البرامج التكوينية المقاولاتية (أساسيات المقاولاتية، التخطيط الاستراتيجي للمؤسسة، ادارة العمليات والموارد، إنشاء المؤسسة والأطر القانونية) في مستوى المكون الادراكي.
- لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) لأبعاد البرامج التكوينية المقاولاتية (أساسيات المقاولاتية، التخطيط الاستراتيجي للمؤسسة، ادارة العمليات والموارد، إنشاء المؤسسة والأطر القانونية) في مستوى المكون العاطفي.
- لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) لأبعاد البرامج التكوينية المقاولاتية (أساسيات المقاولاتية، التخطيط الاستراتيجي للمؤسسة، ادارة العمليات والموارد، إنشاء المؤسسة والأطر القانونية) في مستوى المكون السلوكي.

اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتلاءم مع طبيعة الدراسة المنجزة، حيث يظهر الجانب الوصفي والذي كون من خلاله الإطار النظري الذي سيتم قياسه خلال الشق التطبيقي من

البحث. أما التحليل فكان من خلال اعتمادنا على أداة استبيان شملت مختلف متغيرات الدراسة تم معالجة بياناتها ببرنامج الحزم الإحصائية (SPSS) .

2. المقاولاتية

1.2 مفهوم المقاولاتية:

المقاولاتية هي عملية إنشاء شيء جديد له قيمة، وتخصيص الوقت والجهد والمال اللازم للمشروع، وتحمل المخاطر ، والحصول على العوائد ، وهي عملية ديناميكية لتنظيم عملية تراكم الثروة، وهذه الثروة تقدم عن طريق الأفراد الذين يقبلون على المخاطرة برؤوس أموالهم لكي يضيفوا قيمة إلى بعض المنتجات أو الخدمات، وهذه المنتجات أو الخدمات قد تكون أو لا تكون جيدة أو فريدة، ولكن يجب أن يضيف المقاول لها قيمة من خلال تخصيص الموارد والمهارات الضرورية، ومن هنا نصل إلى أربعة جوانب رئيسية من هذا التعريف: (الغرباوي، محمد منير محمد، محمد السلامي، و علياء محمود جراد، ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة، 2018، الصفحات 18-19)

- عملية إنشاء شيء جديد ذا قيمة.
- تخصيص الوقت والجهد والمال.
- تحمل المخاطر المختلفة.
- الحصول على العوائد الناتجة مثل: الاعتمادية، الاستقلالية والمال.

2.2 حوافز المقاولاتية

هناك مجموعة من الحوافز القوية تجذب الأفراد نحو ممارسة المقاولاتية، فمن الممكن أن ينجذب بعض الأفراد بنوع خاص من هذه الحوافز، في حين قد يأمل البعض الآخر في تحقيق أكثر من مكسب من جراء ممارسة المقاولاتية، ومن الممكن أن نجمع هذه الحوافز في ثلاث مجموعات رئيسية هي (زيدان، 2007، الصفحات 71-74):

- ✓ **حافز الربح**: المقاولون يتوقعون الحصول على عائد مقابل الوقت والأموال التي أنفقوها في مشاريعهم، والمخاطر والمبادرات التي قاموا بها في تشغيل مشروعاتهم، فلا شك أن حافز الربح يعتبر أكثر الحوافز تأثيرا على المقاولين مقارنة بغيره من الحوافز.

- ✓ أثبتت الدراسات أن السبب الرئيسي في ترك نسبة غير قليلة من العاملين لوظائفهم في المؤسسات، كانت رغبتهم في أن يكون كل منهم مديرا لنفسه، فلا شك أن العديد من الأفراد يتمتعون برغبة قوية في صناعة قراراتهم الخاصة، وتحمل المخاطر، وجني المكاسب.
- ✓ ينبع جزء من متعة المقاولين من استقلاليتهم، إلا أن جزءا منها يعكس الانغماس الشخصي لصاحب العمل في إنتاج وتقديم السلع والخدمات التي أنشأ شركته من أجلها، وقد يستمتع المقاول أيضا بكونه مديرا، وعضوا في أحد النوادي المتميزة، وبقيامه بمسئولياته الاجتماعية اتجاه المجتمع الذي يعيش فيه.

2.2 مفهوم المقاول

المقاول هو الشخص الذي يمارس المقاولاتية بحيث يتميز هذا الشخص بصفات وخصائص المقاولاتية كتحمل المخاطر وقبول الفشل، امتلاك الموارد اللازمة وكيفية إدارتها، القدرة على بذل الجهد وتحمل الأعباء، والتميز بالخصائص والمهارات الإدارية والاجتماعية والنفسية، بالإضافة إلى مهارات إبداعية وابتكارية والميزات القيادية والرؤية من أجل استغلال الفرص وتجسيد الأفكار (خصاونة، 2011، صفحة 142).

3.2 الخصائص المقاولاتية لأصحاب المشاريع المصغرة

لكي يكون الفرد مقاولا يجب أن تتوفر فيه مجموعة من الخصائص الشخصية والتي تميزه عن غيره من الأفراد، أهم تلك الخصائص نلخصها فيما يلي (النجار و عبد الستار محمد العلي، 2006، الصفحات 10-13) :

- ✓ الاستعداد والميل للمخاطرة
- ✓ التفاؤل والالتزام
- ✓ الاستعداد الطوعي للعمل لساعات طويلة وبذل الجهد
- ✓ الاندفاع والحماس والرغبة في العمل
- ✓ المثابرة لتحقيق الأهداف والنجاح
- ✓ الثقة بالنفس لمواجهة التحديات

3. المشاريع المصغرة والمقاولاتية

1.3 مفهوم المشاريع المصغرة:

المشروع المصغر هو المشروع الذي يخلق عملا بدرجة مخاطرة عالية أو عدم تأكد لغرض تحقيق الربحية والنمو عن طريق التعرف على الفرص المتاحة وتجميع الموارد الضرورية لإنشاء المشروع، حيث يتميز بما يلي (العطية، 2014):

- ✓ يسير من قبل المالكين.
- ✓ يتميز بالطابع الشخصي.
- ✓ محليا في عملياته.
- ✓ يعتمد بدرجة عالية على الموارد المالية الداخلية في تأسيسه ونموه.

2.3 خصائص المشاريع المصغرة:

المشاريع المصغرة تتميز بمجموعة من الخصائص مقارنة بالمشاريع الكبيرة، يمكن حصر هذه الخصائص فيما يلي (عباس و محمد السلامي، 2018، الصفحات 104-106) :

- ✓ انخفاض التكاليف نسبيا لأن استثماراته محدودة وتكلفة رأس المال المستثمر في أصوله الثابتة والمتغيرة منخفضة.
- ✓ قلة عدد العاملين في المشروع المصغر، فهو يحتاج إلى المهارات وليس إلى العدد الكبير من العاملين.
- ✓ اندماج الإدارة والملكية، أي في غالب الأحيان المشاريع المصغرة يكون مالك المشروع هو المدير ويتولى العمليات الإدارية والمالية بنفسه.
- ✓ تواضع المستوى التكنولوجي والآلات المستخدمة نظرا للقدرة المالية .
- ✓ القدرة على التفاعل بسهولة ومرونة مع متغيرات الاستثمار، أي التحول إلى إنتاج سلع وخدمات تتناسب ومتطلبات السوق المستهدف.
- ✓ الانتشار الجغرافي موسع، والذي يمكنها من تغطية مناطق مختلفة وأعداد كبيرة من المستهلكين.

4. البرامج التدريبية

تلعب البرامج التكوينية دورا مهما في تأهيل وتدريب حاملي المشاريع المصغرة في مجال المقاولاتية لتهيئتهم وإعدادهم لإنشاء مشاريعهم وفق مقاربة اقتصادية، تشمل هذه البرامج التكوينية مواضيع موزعة

على عدة محاور تنطلق من أساسيات المقاولاتية إلى تنفيذها وتحديد استراتيجية المشروع إلى غاية التسيير القانوني والإداري للمشروع. (منظمة العمل الدولية، 2023)

الجـدول 1 : أساسيات المقاولاتية

الموضوع	الأهداف التدريبية
دوافع المقاول	• تحديد العوامل المحفزة المختلفة التي يستجيب لها المقاولون ويسعون إلى الحصول عليها وتحقيقها من خلال أنشطتهم اليومية • تحديد العوامل والإجراءات التي من شأنها تطوير وزيادة الدوافع المقاولاتية لدى المقاولين.
وضع الأهداف المقاولاتية	• تحديد المعايير التي يجب أن تتصف بها الأهداف المقاولاتية. • وضع الأهداف المقاولاتية بطريقة صحيحة (واقعية، محددة بزمن، قابلة للقياس، محددة)
الكفاءات اللازمة للمقاول صاحب المشروع	• تقييم إمكانياتهم لكي يصبحوا مقاولين في المستقبل • تحديد ووصف الكفاءات الأساسية المطلوبة من أجل إنشاء مؤسسة صغيرة (المعرفة، المهارة، الميزات).
مهارات إدارة الذات والوقت	• تحديد أهمية الوقت باعتباره موردا لا يمكن تعويضه وينبغي أن يحسن المقاولون إدارته. • معرفة أهمية تحديد الأولويات للحفاظ على الوقت وعدم ضياعه. • التعرف على تقنيات إدارة الوقت والذات.
توليد فكرة المشروع	• تحديد أهمية وجود فكرة جيدة للمؤسسة كشرط أساسي لتحقيق انطلاقة ناجحة لمؤسسة قائمة أو جديدة. • تحديد مصادر أفكار المؤسسات بما فيها الاجتماعية.
الإبداع والابتكار	• تقييم قدراتهم الإبداعية، وتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف فيها. • تطبيق التقنيات المختلفة الرامية إلى تطوير القدرات الإبداعية لديهم. • أخذ المبادرات المبتكرة استجابة للتغيرات التي تحدث في المجتمع بشكل عام والبيئية بشكل خاص.
تقييم فرص الأعمال	• تحديد مفهوم فرصة الأعمال وتمييزها عن فكرة المؤسسة. • تحديد عناصر تقييم فرصة الأعمال واستخدامها لتقييم واختيار الفرصة المناسبة.

المـصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على : دليل تكوين المدربين، منظمة العمل الدولية ومركز تطوير المقاولاتية (نسخة تجريبية)، الجزائر، 2023.

الجـدول 2 : التخطيط الاستراتيجي للمؤسسة

الموضوع	الأهداف التدريبية
مخطط أعمال المؤسسة	• تحديد مفهوم مخطط أعمال المؤسسة وأهميته وفائدته ومتى ومن يعده • تحديد هيكلية مخطط أعمال المؤسسة وأجزاءه التي يتضمنها
اختيار السوق	• تحديد مفهوم السوق والمعلومات الواجب معرفتها عن الزبائن المحتملين • تحديد المنافسين وتقييم نقاط قوتهم ونقاط ضعفهم • إعداد خطة المبيعات للمؤسسة
استراتيجيات التسويق	• تحديد مفهوم التسويق وعناصر المزيج التسويقي التي تمكن من تلبية حاجات الزبائن • تحديد الأنشطة الترويجية المناسبة للمؤسسة • التعرف على دورة حياة المنتج وتحديد مراحلها
تحديد التكاليف اللازمة للمشروع	• تمييز التكاليف المباشرة بنوعيها المواد المباشرة والعمالة المباشرة عن التكاليف غير المباشرة • حساب تكاليف المواد المباشرة لسلعة أو خدمة • تحديد استراتيجية التسعير
التعرف على مصادر التمويل	• تحديد المصادر المختلفة لتمويل رأس المال اللازم لانطلاق المؤسسة • تحديد الاعتبارات التي من شأنها زيادة فرص صاحب المؤسسة للحصول على قرض من المصرف أو مؤسسة التمويل

المـصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على: دليل تكوين المدربين، منظمة العمل الدولية ومركز تطوير المقاولاتية (نسخة تجريبية)، الجزائر ،2023.

الجـدول 3 : إدارة العمليات والموارد

الموضوع	الأهداف التدريبية
عملية الشراء وضبط المخزون	• شراء احتياجات مشروعهم المحددة في مخطط الأعمال بطريقة صحيحة وفي الوقت المناسب • ضبط المخزون التقديري للمشروع من المواد والسلع وتحديد قيمته
إدارة الموارد البشرية والقيادة الإدارية	• تحديد الميزات القيادية الأساسية لنجاح المقاولين • تحديد ما تتضمنه عملية اختيار الموظفين المناسبين للمؤسسة • إدارة الموظفين والتعامل معهم بطريقة صحيحة
الإدارة المالية والمحاسبية	• تحديد أهمية السجلات المالية لضبط أموال المؤسسة • إعداد الميزانية العامة للمؤسسة

المـصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على : دليل تكوين المدربين، منظمة العمل الدولية ومركز تطوير المقاولاتية (نسخة تجريبية)، الجزائر ،2023.

الجـدول 4 : إنشاء المؤسسة والأطر القانونية

الموضوع	الأهداف التدريبية
الإجراءات الإدارية لإنشاء المؤسسة	• فهم الجوانب القانونية والتنظيمية الرئيسية المتعلقة بإنشاء المؤسسة • معرفة كيفية التعامل مع مختلف القوانين السارية المفعول المتعلقة بنشاط المؤسسة • تلقين المبادئ الضريبية الأساسية لحاملي المشاريع • تحديد الإمتيازات الجبائية في مرحلة الإنجاز والاستغلال

المـصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على المرجع : دليل تكوين المدربين، منظمة العمل الدولية ومركز تطوير المقاولاتية (نسخة تجريبية)، الجزائر ،2023.

4. تحليل النتائج

1.4. مجتمع وعينة الدراسة: يمثل مجتمع الدراسة الوحدات الاحصائية الممثلة للظاهرة موضع الدراسة، ودراستنا تقتصر على طلبة القرار 1275 الذين لم يتحصلوا على وسم لابل مشروع مبتكر برسم السنة الجامعية 2024/2023 وعددهم 35 طالب (ة)، أين تمت دعوتهم للخضوع الى دورات تكوينية في مجال المقاولاتية لمدة 15 يوم كاملة.

2.4. أداة الدراسة: لأجل الحصول على البيانات اللازمة لأجراء التحليل الاحصائي، عمد الباحثين الى وضع قائمة اسنقصاء تتضمن مختلف المحاور المفسرة لأبعاد الدراسة المستقلة (البرامج التكوينية المقاولاتية) وكذا التابعة (اتجاهات الطلبة المتكونين). كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول 05: هيكل أداة الدراسة

متغيرات الدراسة		عدد الفقرات
البرامج التكوينية المقاولاتية	أساسيات المقاولاتية	**04**
	التخطيط الاستراتيجي للمؤسسة	**04**
	ادارة العمليات والموارد	**04**
	انشاء المؤسسة والأطر القانونية	**04**
اتجاهات الطلبة	المكون الادراكي	**04**
	المكون العاطفي	**04**
	المكون السلوكي	**04**

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على : دليل تكوين المدربين، منظمة العمل الدولية ومركز تطوير المقاولاتية (نسخة تجريبية)، الجزائر ،2023.

3.4. صدق أداة الدراسة وثباتها:

1.3.4. صدق أداة الدراسة

لأجل ايجاد صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة تم ايجاد معامل الارتباط بين أبعاد الدراسة ومؤشرات القياس التابعة لها، والنتائج موضحة في الجدول رقم (06)، الذي أظهر أن معاملات الارتباط بين درجات كل فقرة (مؤشر) والدرجة الكلية لجميع فقرات المحور (البعد) الخاصة بأساسيات المقاولاتية جاءت موجبة وتراوحت بين (0,708 – 0,852) وأن جميع فقرات هذا البعد جاءت دالة احصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,01$)، كما بينت النتائج أن معاملات الارتباط بين درجات كل فقرة (مؤشر) والدرجة الكلية لجميع فقرات المحور (البعد) الخاصة بالتخطيط الاستراتيجي للمؤسسة جاءت موجبة وتراوحت بين (0,569 –0,790) وأن جميع فقرات هذا البعد جاءت دالة احصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,01$)، وبينت نفس النتائج أن معاملات الارتباط بين درجات كل فقرة (مؤشر) والدرجة الكلية لجميع فقرات المحور (البعد) الخاصة بادارة العمليات والموارد جاءت موجبة وتراوحت بين (0,704 – 0,802) وأن جميع فقرات هذا البعد جاءت دالة احصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,01$)، في حين

بينت النتائج أن معاملات الارتباط بين درجات كل فقرة (مؤشر) والدرجة الكلية لجميع فقرات المحور (البعد) الخاصة بانشاء المؤسسة والأطر القانونية جاءت موجبة وتراوحت بين (0,626 -0,903) وأن جميع فقرات هذا البعد جاءت دالة احصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,01$). كما أظهرت النتائج أن معاملات الارتباط بين درجات كل فقرة (مؤشر) والدرجة الكلية لجميع فقرات المحور (البعد) الخاصة بالمكون الادراكي جاءت موجبة وتراوحت بين (0,727 -0,848) وأن جميع فقرات هذا البعد جاءت دالة احصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,01$). فيما جاءت معاملات الارتباط بين درجات كل فقرة (مؤشر) والدرجة الكلية لجميع فقرات المحور (البعد) الخاصة بالمكون العاطفي موجبة وتراوحت بين (0,617 -0,682) وأن جميع فقرات هذا البعد جاءت دالة احصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,01$). في حين أظهرت النتائج نفسها بأن معاملات الارتباط بين درجات كل فقرة (مؤشر) والدرجة الكلية لجميع فقرات المحور (البعد) الخاصة بالمكون السلوكي جاءت موجبة وتراوحت بين (0,713 -0,760) وأن جميع فقرات هذا البعد جاءت دالة احصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,01$).

جدول 06: درجة الاتساق الداخلي لمحاور الدراسة

أساسيات المقاولاتية	المؤشر 01	المؤشر 02	المؤشر 03	المؤشر 04
معامل الارتباط	0,820	0,852	0,708	0,746
التخطيط الاستراتيجي للمؤسسة	المؤشر 01	المؤشر 02	المؤشر 03	المؤشر 04
معامل الارتباط	0,569	0,790	0,702	0,626
ادارة العمليات والموارد	المؤشر 01	المؤشر 02	المؤشر 03	المؤشر 04
معامل الارتباط	0,802	0,771	0,761	0,704
انشاء المؤسسة والأطر القانونية	المؤشر 01	المؤشر 02	المؤشر 03	المؤشر 04
معامل الارتباط	0,626	0,748	0,903	0,811
المكون الادراكي	المؤشر 01	المؤشر 02	المؤشر 03	المؤشر 04
معامل الارتباط	0,825	0,727	0,827	0,848
المكون العاطفي	المؤشر 01	المؤشر 02	المؤشر 03	المؤشر 04
معامل الارتباط	0,682	0,651	0,617	0,638
المكون السلوكي	المؤشر 01	المؤشر 02	المؤشر 03	المؤشر 04
معامل الارتباط	0,760	0,754	0,750	0,713

المصدر: من اعداد الباحثين

2.3.4. ثبات أداة الدراسة

لاختبار ثبات أداة الدراسة قمنا بحساب معامل ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد الدراسة، وكانت قيم معامل الثبات جيدة جدا. والجدول رقم (07) يبين ذلك:

جدول 07: قيم معامل ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد الدراسة

المتغير	فقرات قائمة الاستقصاء	معامل الثبات
أساسيات المقاولاتية	4-1	0,870
التخطيط الاستراتيجي للمؤسسة	8-5	0,856
ادارة العمليات والموارد	12-9	0,842
انشاء المؤسسة والأطر القانونية	16-13	0,848
المكون الادراكي	20-17	0,843
المكون العاطفي	24-21	0,875
المكون السلوكي	28-25	0,849
		0,873

المصدر: من اعداد الباحثين

4.4. التحليل الاحصائي الوصفي لمتغيرات الدراسة المستقلة والتابعة:

1.4.4. التحليل الاحصائي الوصفي لمتغيرات الدراسة المستقلة:

بهدف التعرف إلى درجة توافر أبعاد البرامج التكوينية المقاولاتية لدى الطلبة المتكوينين، فقد حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد الدراسة. واعتمد المقياس الأتي في تحديد درجة الاستجابة لكل بعد

سلم الموافقة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
درجة الموافقة	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا
المتوسط الحسابي	1,80 – 1	2,60 – 1,81	3,40 – 2,61	4,20 – 3,41	5,00 – 4,21

يتضح من نتائج الجدول (08) الى أن مفردات العينة كانت لهم درجة موافقة كبيرة جدا لكل أبعاد المتغير المستقل (البرامج التكوينية المقاولاتية) حيث بينت النتائج الاجمالية الى حصوله على متوسط حسابي قدره (**4,332**) وانحراف معياري (**0,451**) أي بدرجة تقدير كبيرة جدا.

جدول 08: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد البرامج التكوينية المقاولاتية.

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
أساسيات المقاولاتية	4,371	0,536	كبيرة جدا
التخطيط الاستراتيجي للمؤسسة	4,407	0,458	كبيرة جدا
ادارة العمليات والموارد	4,285	0,585	كبيرة جدا
انشاء المؤسسة والأطر القانونية	4,264	0,635	كبيرة جدا
البرامج التكوينية المقاولاتية	**4,332**	**0,451**	**كبيرة جدا**

المصدر: من اعداد الباحثين بناء على مخرجات التحليل الاحصائي

2.4.4. التحليل الاحصائي الوصفي لمتغيرات الدراسة التابعة:

بهدف التعرف إلى درجة توافر أبعاد اتجاهات الطلبة نحو البرامج التكوينية، فقد حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد الدراسة التابعة. حيث أظهرت نتائج الجدول (09) الى أن مفردات العينة كانت لهم درجة موافقة كبيرة جدا لكل أبعاد القياس الخاصة بالاتجاهات (المكون الادراكي، المكون العاطفي، المكون السلوكي) الذي أظهرت نتائجه الاجمالية الى حصوله على متوسط حسابي قدره (4,414) وانحراف معياري (0,389) أي بدرجة تقدير كبيرة جدا.

جدول 09: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد اتجاهات الطلبة حاملي المشاريع المصغرة.

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
المكون الادراكي	4,278	0,531	كبيرة جدا
المكون العاطفي	4,507	0,371	كبيرة جدا
المكون السلوكي	4,457	0,459	كبيرة جدا
اتجاهات الطلبة حاملي المشاريع المصغرة	**4,414**	**0,389**	**كبيرة جدا**

المصدر: من اعداد الباحثين بناء على مخرجات التحليل الاحصائي

5.4. اختبار مدى ملائمة البيانات لتحليل الانحدار

المتغيرات	التباين المسموح به Tolerance	معامل تضخم التباين VIF	معامل الالتواء
أساسيات المقاولاتية	0,471	2,122	-0,490
التخطيط الاستراتيجي للمؤسسة	0,329	3,041	-0,233
ادارة العمليات والموارد	0,366	2,729	-0,284
انشاء المؤسسة والأطر القانونية	0,557	1,795	-0,739

قبل البدء في تطبيق تحليل الانحدار المتعدد لاختبار فرضيات الدراسة قام الباحثين باجراء بعض الاختبارات وذلك لضمان ملائمة البيانات لافتراضات تحليل الانحدار، حيث تم اجراء اختبار التباين المسموح به Tolerance، واختبار معامل تضخم التباين VIF، وهذا للتأكد من عدم وجود ارتباط عال بين المتغيرات المستقلة. كما تم التأكد أيضا اتباع البيانات للتوزيع الطبيعي باحتساب معامل الالتواء Skewness، حيث أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي إذا كانت قيمة (1 ±)= Skewness.

جدول رقم (....) : العلاقة الخطية بين متغيرات الدراسة المستقلة

المصدر: من اعداد الباحثين بناء على مخرجات التحليل الاحصائي

يتضح من الجدول أن قيم اختبار معامل تضخم التباين VIF للمتغيرات المستقلة تقل عن (10)، وأن قيم معامل التباين المسموح به Tolerance أعلى من (0.05)، ويدل ذلك على عدم وجود ارتباط عال بين المتغيرات المستقلة. كما أن قيم معامل الالتواء كلها أقل من (1±) .

وبناء على ما سبق وبعد التأكد من عدم وجود تداخل خطي بين أبعاد المتغير المستقل، وأن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، فقد أصبح بالإمكان اختبار فرضيات الدراسة.

6.4. اختبار الفرضيات

1.6.4. اختبار الفرضية الأولى التي تنص على أنه: "لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) لأبعاد البرامج التكوينية المقاولاتية (أساسيات المقاولاتية، التخطيط الاستراتيجي للمؤسسة، ادارة العمليات والموارد، إنشاء المؤسسة والأطر القانونية) في مستوى المكون الادراكي"

لفحص هذه الفرضية تم الاعتماد على اختبار تحليل الانحدار المتعدد والجدول التالي يبين نتائج هذا الاختبار:

جدول 10: نتائج تحليل الانحدار المتعدد بين أبعاد البرامج التكوينية المقاولاتية والمكون الادراكي.

النموذج		المعاملات غير النمطية		المعاملات النمطية	T	مستوى دلالة T
		B	الخطأ المعياري	Bêta		
	(Constante)	0,953	0,653		1,459	0,155
	أساسيات المقاولاتية	0,011	0,174	0,011	0,065	0,948
	التخطيط الاستراتيجي للمؤسسة	0,271	0,244	0,234	1,112	0,274
	ادارة العمليات والموارد	-0,082	0,181	-0,091	-0,456	0,651
	انشاء المؤسسة والأطر القانونية	0,571	0,135	0,683	4,234	0,000
	قيمة R	0,751				
	قيمة R-square	0,564				
	Adjusted R-square	0,506				
	قيمة F	9,733				
	مستوى دلالة F	0,000				

المصدر: من اعداد الباحثين بناء على مخرجات التحليل الاحصائي

يتضح من نتائج الجدول رقم (10) الى عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية للبرامج التكوينية المقاولاتية بأبعادها (أساسيات المقاولاتية، التخطيط الاستراتيجي للمؤسسة، ادارة العمليات والموارد) في مستوى المكون الادراكي، اذ بلغت قيمة (F) المحسوبة (9,733)، وهي دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$)، وبلغ

معامل التحديد (0,564) مما يشير الى أن البرامج التكوينية المقاولاتية تفسر ما قيمته 56,4% من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (المكون الادراكي). كما يؤكد نفس الجدول نتائج وجود أثر لبعد انشاء المؤسسة والأطر القانونية في مستوى المكون الادراكي لدى الطلبة من خلال قيمة (t) التي بلغت (4,234) بمستوى دلالة قدره (0,000) وهي قيمة أصغر من (0,05).

2.6.4. اختبار الفرضية الثانية التي تنص على أنه: "لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) لأبعاد البرامج التكوينية المقاولاتية (أساسيات المقاولاتية، التخطيط الاستراتيجي للمؤسسة، ادارة العمليات والموارد، إنشاء المؤسسة والأطر القانونية) في مستوى المكون العاطفي"

لفحص هذه الفرضية تم الاعتماد على اختبار تحليل الانحدار المتعدد والجدول التالي يبين نتائج هذا الاختبار:

جدول 11: نتائج تحليل الانحدار المتعدد بين أبعاد البرامج التكوينية المقاولاتية والمكون العاطفي.

النموذج		المعاملات غير النمطية		المعاملات النمطية	T	مستوى دلالة T
		B	الخطأ المعياري	Bêta	T	
	(Constante)	3,657	0,571		6,403	0,000
	أساسيات المقاولاتية	0,051	0,152	0,074	0,339	0,737
	التخطيط الاستراتيجي للمؤسسة	-0,277	0,213	-0,341	-1,299	0,204
	ادارة العمليات والموارد	0,148	0,158	0,233	0,936	0,357
	انشاء المؤسسة والأطر القانونية	0,284	0,118	0,487	2,409	0,022
	قيمة R	0,564				
	قيمة R-square	0,318				

	Adjusted R-square	0,227				
	قيمة F	3,501				
	مستوى دلالة F	0,018				

المصدر: من اعداد الباحثين بناءا على مخرجات التحليل الاحصائي

يتضح من نتائج الجدول رقم (11) الى عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية للبرامج التكوينية المقاولاتية بأبعادها (أساسيات المقاولاتية، التخطيط الاستراتيجي للمؤسسة، ادارة العمليات والموارد) في مستوى المكون العاطفي، اذ بلغت قيمة (F) المحسوبة (3,501)، وهي دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$)، وبلغ معامل التحديد (0,318) مما يشير الى أن البرامج التكوينية المقاولاتية تفسر ما قيمته 31,8% من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (المكون العاطفي). كما يؤكد نفس الجدول نتائج وجود أثر لبعد انشاء المؤسسة والأطر القانونية في مستوى المكون العاطفي لدى الطلبة من خلال قيمة (t) التي بلغت (2,409) بمستوى دلالة قدره (0,022) وهي قيمة أصغر من (0,05).

3.6.4. .اختبار الفرضية الثانية التي تنص على أنه: "لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) لأبعاد البرامج التكوينية المقاولاتية (أساسيات المقاولاتية، التخطيط الاستراتيجي للمؤسسة، ادارة العمليات والموارد، إنشاء المؤسسة والأطر القانونية) في مستوى المكون السلوكي"

لفحص هذه الفرضية تم الاعتماد على اختبار تحليل الانحدار المتعدد والجدول التالي يبين نتائج هذا الاختبار:

جدول 12: نتائج تحليل الانحدار المتعدد بين أبعاد البرامج التكوينية المقاولاتية والمكون السلوكي.

	النموذج	المعاملات غير النمطية		المعاملات النمطية	T	مستوى دلالة T
		B	الخطأ المعياري	Bêta		
	(Constante)	1,666	0,635		2,625	0,013
	أساسيات المقاولاتية	0,093	0,169	0,109	0,551	0,586

	التخطيط الاستراتيجي للمؤسسة	0,119	0,237	0,119	0,504	0,618
	ادارة العمليات والموارد	0,273	0,176	0,347	1,553	0,131
	انشاء المؤسسة والأطر القانونية	0,162	0,131	0,224	1,234	0,227
	قيمة R	0,671				
	قيمة R-square	0,450				
	Adjusted R-square	0,377				
	قيمة F	6,157				
	مستوى دلالة F	0,000				

المصدر: من اعداد الباحثين بناءا على مخرجات التحليل الاحصائي

يتضح من نتائج الجدول رقم (12) الى عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية للبرامج التكوينية المقاولاتية بأبعادها (أساسيات المقاولاتية، التخطيط الاستراتيجي للمؤسسة، ادارة العمليات والموارد، إنشاء المؤسسة والأطر القانونية) في مستوى المكون السلوكي، اذ بلغت قيمة (F) المحسوبة (6,157)، وهي دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$)، وبلغ معامل التحديد (0,377) مما يشير الى أن البرامج التكوينية المقاولاتية تفسر ما قيمته 37,7% من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (المكون السلوكي).

5. خاتمة

ركزت هذه الدراسة في البحث عن العلاقة التأثيرية بين البرامج التكوينية المقاولاتية واتجاهات الطلبة حاملي المشاريع المصغرة، حيث تطرقنا في دراستنا إلى مفاهيم أساسية في المقاولاتية وصفات المقاول وطبيعة المشاريع الصغيرة وخصائصها، كذلك تطرقنا في الجانب النظري لأهم البرامج التكوينية المقاولاتية الموجهة للطلبة حاملي المشاريع، وأهدافها التدريبية، أما الجانب التطبيقي للدراسة فتمثل في دراسة العلاقة التأثيرية للبرامج التكوينية المقاولاتية في اتجاهات الطلبة حاملي المشاريع المصغرة المتكونين في مركز تطوير المقاولاتية لجامعة البليدة2 لمجموعة من الطلبة حاملي وقد توصلت الى جملة من النتائج منها:

- كان مستوى توافر أبعاد البرامج التكوينية المقاولاتية كبير جدا من طرف مفردات العينة من الطلبة حاملي المشاريع المصغرة، وهذا يدل على اهتمام مركز تطوير المقاولاتية وحرصه على تطبيق هذا المدخل من خلال تطبيق البرامج الفعالة والتي من شأنها تطوير معارف الطلبة في مجال ريادة الأعمال اضافة الى اعتمامها الكبير باستقطاب المدربين الأكفاء.
- كان مستوى توافر أبعاد الاتجاهات لدى الطلبة من عينة الدراسة كبير جدا وايجابي، وهذا دليل على الالمام الكامل لدى الطلبة مختلف الأطر النظرية والتطبيقية ومختلف المعارف القبلية في مجال المقاولاتية وريادة الأعمال خاصة وأن العينة المختارة والتي عددها 35 طالب كانوا قد تلقوا تكوينات مسبقة في إطار انجاز مشاريعهم ضمن القرار 1275.
- أظهرت الدراسة عدم وجود أثر ذو دلالة احصائية للبرامج التكوينية المقاولاتية بأبعادها (أساسيات المقاولاتية، التخطيط الاستراتيجي للمؤسسة، ادارة العمليات والموارد) في مستوى المكون الادراكي وهذا وجهة نظر مفردات العينة محل الدراسة.
- أظهرت الدراسة وجود أثر ذو دلالة احصائية للبرامج التكوينية المقاولاتية في بعدها (إنشاء المؤسسة والأطر القانونية) في مستوى المكون الادراكي وهذا وجهة نظر مفردات العينة محل الدراسة.
- أظهرت كذلك نتائج الدراسة عدم وجود أثر ذو دلالة احصائية للبرامج التكوينية المقاولاتية بأبعادها (أساسيات المقاولاتية، التخطيط الاستراتيجي للمؤسسة، ادارة العمليات والموارد) في مستوى المكون العاطفي وهذا وجهة نظر مفردات العينة محل الدراسة.
- كما أظهرت نفس النتائج وجود أثر ذو دلالة احصائية للبرامج التكوينية المقاولاتية في بعدها (إنشاء المؤسسة والأطر القانونية) في مستوى المكون العاطفي وهذا وجهة نظر مفردات العينة محل الدراسة.
- من جهة أخرى بينت النتائج عدم وجود أثر ذو دلالة احصائية للبرامج التكوينية المقاولاتية بأبعادها (أساسيات المقاولاتية، التخطيط الاستراتيجي للمؤسسة، ادارة العمليات والموارد، إنشاء المؤسسة والأطر القانونية) في مستوى المكون السلوكي وهذا وجهة نظر مفردات العينة محل الدراسة.

بناء على النتائج السابقة يوصي الباحثين بما يلي:

- ضرورة مواصلة اهتمام مركز تطوير المقاولاتية لجامعة البليدة2 بالبرامج التكوينية المقاولاتية باعتبارها مدخلا استراتيجيا يساهم في صقل مواهب الطلبة وتلقينهم المعارف الأساسية في مجال المقاولاتية.
- ضرورة البحث أكثر عن أبعاد أخرى غير التي ذكرت في متن الدراسة والتي يمكنها تفسير أكبر قدر من التباين في مستوى اتجاهات الطلبة حاملي المشاريع خاصة وأن الدراسة أثبتت العلاقة التأثيرية لكن القدرة التفسيرية للأبعاد المستقلة كانت متوسطة.
- استمرارية المرافقة للطلبة بعد الدورات التكوينية ومتابعتهم فيما يخص تطبيق مخرجات هذه الدورات التكوينية وفعاليتها في تجسيد مشاريعهم.
- توسيع فئات الطلبة المستهدفة من البرامج التكوينية بمختلف مستوياتهم وتخصصاتهم.

6. قائمة المراجع:

عاكف لطفي خصاونة. (2011). إدارة الابداع والابتكار. الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.

علاء الغرباوي، محمد منير محمد، محمد السلامي، و علياء محمود جراد. (2018). ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة. الاسكندرية: دار التعليم الجامعي.

علاء عباس، و محمد السلامي. (2018). ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة. الاسكندرية: دار التعليم الجامعي.

عمرو علاء الدين زيدان. (2007). ريادة الأعمال القوة الدافعة للاقتصادات الوطنية. مصر: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

فايز جمعة صالح النجار، و عبد الستار محمد العلي. (2006). الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة. الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.

ماجدة العطية. (2014). إدارة المشروعات الصغيرة. الأردن: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.

منظمة العمل الدولية. (2023). دليل تكوين المدربين. الجزائر: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة ومنظمة العمل الدولية.